

أخبار



«السجاد الذي سيفرش به جامع الجزائر هو مجموعة متكاملة من السجاد الإيراني وهبته شخصية جزائرية من خالص مالها، وليس هبة إيرانية.»

محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري

«ندعو أئمة المساجد إلى الاهتمام أكثر بالواقع المعيش للمواطن التونسي، عبر إسداء النصح والإرشاد دون تحريض أو حث على العنف.»

أحمد عطوم وزير الشؤون الدينية التونسي

الجمود السياسي يضع ملف توحيد الجيش الليبي بين التفاؤل والتشاؤم

● إستئناف إجتماعات توحيد المؤسسة العسكرية الليبية في القاهرة ● أبوبكر بعيرة: توحيد الجيش مهمة صعبة

لم يمنح الجمود الذي بات يلف العملية السياسية نتيجة تعثر الجولتين الأولى والثانية من الحوار الليبي-الليبي بتونس حول تعديلات الاتفاق السياسي، من استئناف الجهود الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية وبناء جيش قوي.

الجمعي قاسمي

□ تنطلق الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة، أعمال الاجتماع الثالث لقيادة من الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، وآخرين من تشكيلات مختلفة، برعاية رئيس اللجنة المصرية المكلفة بشؤون ليبيا.

وسيعكف المشاركون في اجتماع القاهرة على بحث هذا الملف المعقد والشائك وفق آليات وترتيب تعيد للجيش الليبي الذي تأسس قبل نحو 77 عاما، دوره ومكانته في البلاد.

وقال العميد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، إن 20 من ضباط القوات المسلحة من كافة المناطق الليبية، منهم ضباط عن مدينة مصراتة، إلى جانب أمر المنطقة العسكرية الغربية العقيد إدريس مادي، وآخرين عن المنطقة الشرقية، سيشاركون في هذا الاجتماع الثالث.

ولفت إلى أن الاجتماع "يأتي لاستكمال الاجتماعات السابقة حتى تبدأ اللجان الفنية عملها من الناحية المالية والقانونية لجمع شتات المؤسسة العسكرية وتوحيد الإدارات وإعداد الهيكل التنظيمي وتكوين مجلس أو هيئة عسكرية موحدة تضم كافة منتسبي القوات المسلحة بعيدا عن السياسة ومخرجاتها".

وينظر المراقبون بتفاؤل حذر إلى هذا الاجتماع، بالنظر إلى توقيته الذي تزامن مع جمود الملف الليبي، وعودة خليفة الغويل رئيس ما يُسمى بحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته الموالي لجماعة الإخوان المسلمين، إلى إطلاق التصريحات النارية التي ساهمت في تعميق إرباك الوضع السياسي والعسكري.

وأعرب أبوبكر بعيرة عضو مجلس النواب (البرلمان) الليبي بطبرق، عن أمله في أن يتمكن هذا الاجتماع من تجاوز العقبات الكثيرة التي تحول دون توحيد الجيش الليبي. ولكنه استدرك قائلًا لـ"العرب" إن هذا الأمل "لا

باختصار

◀ عاد الهدوء الأحد إلى مدينة تطاوين الواقعة جنوب شرق تونس، حيث تم فتح الطرقات التي أغلقها السبت عدد من الشبان المحتجين على نتائج مناظرتي شركة البستنة والغراسات لانتداب 1500 عون وإطار، ومناظرة الشركات البترولية لانتداب 100 عون.

◀ قالت وزارة الداخلية التونسية السبت إن وحدات الأمن بمنطقة "المروجات" بالعاصمة تونس تمكنت من تفكيك "خلية إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة"، تتكون من 4 عناصر تتراوح أعمارهم بين 27 و32 عاما.

◀ أدان تحالف القوى الوطنية السبت واقعة العثور على جثث بطريق الأبيار لما قال إنها "جريمة القتل الجماعي لـ37 شخصا ورميهم في الطريق"، والتي أعلنت عنها مديرية أمن الأبيار وتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

◀ نقل موقع "بوابة الوسط" الليبي عن مصادر محلية في منطقة الحنيوة جنوب شرق سرت أن عناصر من تنظيم داعش أقامت خلال الساعات الأولى من صباح الأحد، نقطة تفتيش في وادي الحنيوة على بعد 55 كيلو مترا شرق سرت.

◀ حذرت نقابة القضاة التونسية مما اعتبرته حالة 'الاسترخاء' بخصوص التعامل مع آفة الإرهاب وتراجعها في سلم الأولويات الوطنية، داعية إلى التعبئة المتواصلة واليقظة المستمرة وتظاهر جميع الجهود من أجل التصدي لهذه الآفة والتوقي منها.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

يجبب حقيقة الصعوبات التي تُحيط بهذا الملف من كل جانب نتيجة الانقسام السياسي الذي أدخل البلاد في دوامة من الفوضى العارمة التي جعلت المواطن يعيش معاناة يومية على مختلف الأصعدة الحياتية".
ووصف مهمة توحيد الجيش بأنها "صعبة للغاية" في ظل الظروف الحالية، لعدة اعتبارات محلية تشابكت مع أجندات إقليمية ودولية، مازالت فاعلة ومؤثرة، رغم الجهود المصرية المرحب بها في هذا الاتجاه.
وكانت مصر التي استطاعت خلال الفترة الماضية انتزاع الملف الليبي من التجاذبات السياسية الأوروبية، قد بادرت بالدعوة على لسان رئيسها عبدالفتاح السيسي في شهر مايو الماضي إلى ضرورة العمل من أجل توحيد الجيش الليبي.

وبعد نحو أربعة أشهر من هذه الدعوة، أعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية في بيان رسمي وزعه في شهر سبتمبر الماضي، عن تشكيل لجان فنية مصرية-ليبية مشتركة، لبحث آليات توحيد

المؤسسة العسكرية الليبية، لضمان استقرار الدولة الليبية.
واستضافت العاصمة المصرية خلال الشهر الماضي عدة اجتماعات لعسكريين ليبيين من الغرب والشرق، في مسعى لتوحيد الجيش الليبي، وإبعاده عن الصراع السياسي، وإنهاء حالة الانقسام الراهنة، تم خلالها الاتفاق على مجموعة من المبادئ والثوابت الوطنية.
ومن أبرز تلك الثوابت، التمسك بوحدة ليبيا، وسيادتها، وأمنها، وسلامتها، والتأكيد على مهنية ووطنية المؤسسة العسكرية الليبية، وتعزيز قدراتها، وإبعادها عن مظاهر الصراعات الفكرية والعقائدية والتجاذبات السياسية.

ورحبت الأطراف الليبية حينئذ بالالتزام بتلك الثوابت، خاصة بعد الإعلان عن الأسس والمعايير والضوابط التي سيتم من خلالها توحيد الجيش الليبي، والتي تستند إلى الترتيبات الأمنية التي نصت عليها اتفاقية الصخيرات الموقعة في 17 ديسمبر 2015.

ووسط هذه الأجواء التي جعلت ملف توحيد الجيش الليبي يتأرجح بين التفاؤل حينًا، والتشاؤم في أحيان كثيرة، عاد أبوبكر بعيرة للتأكيد على أن المناخ السياسي الراهن لا يُساعد على تحقيق هذا الهدف رغم إجماع مختلف الفرقاء على أهمية إخراج المؤسسة العسكرية من دائرة الصراع.
وأشار في هذا السياق إلى تصريحات خليفة الغويل بهذا الشأن، ووصفها بأنها "تشويش جديد" على الجهود الرامية لتوحيد الجيش، وعلى المشهد السياسي بشكل عام الذي يُعاني من تعثر مساراته السياسية.
وقال إن الغويل أراد بتلك التصريحات توجيه رسائل مفادها أنه موجود على الخارطة السياسية، رغم أنه يُدرك قبل غيره أن السياقات السياسية والعسكرية الراهنة قد تجاوزته منذ مدة.

ليبيا في حاجة لجيش موحد

وكان حفتر قال خلال كلمته في المؤتمر الأمني الأول للقوات المسلحة الليبية الذي عقد بعد أيام من بدء مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات في تونس، إنه "ليست هناك مؤشرات حتى الآن تطمئن الشعب بأن مسار الحوار الجاري هو الحل الوحيد للأزمة السياسية الراهنة والباب يظل مفتوحا للبدائل الأخرى".

وقال الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، إن مدينة طرابلس جاهزة لاستقبال القوات المسلحة، مشيرا إلى أنه لا يستطيع التحدث عن المنطقة الغربية الآن لأنها منطقة عمليات.
وأوضح الأسبوع الماضي أن موقف الجيش بات ممتازا عقب السيطرة على صبراتة وصرمان، مؤكدا أن الجيش يستعد لمعركة أخرى ستستهدف طرد الميليشيات في مدينة أخرى في المنطقة الغربية.

ولفت إلى أن القوات المسلحة نجحت في تحييد بعض الكتائب في المنطقة الغربية التي أعلنت استعدادها للانضمام إلى الجيش، شددًا على أن الأمور في المنطقة الغربية تسير نحو دحر الإرهاب والقضاء عليه.
وشدد على أن الجيش سيفخذ ما تعهد به الأشهر الماضية بشأن منحه مهلة للسياسيين حتى 17 من ديسمبر المقبل تاريخ انتهاء صلاحية اتفاق الصخيرات.

ويرى ناشطون سياسيون أن حالة الإحباط التي تخيم على البلاد، لا سيما بعد أن أوغلت الحكومة في خطاب التخويف والتهويل من الوضع الاقتصادي، لا تشجع تماما على الانخراط في المشهد السياسي، أو استقطاب الطبقة السياسية للناخبين، الأمر الذي سيحول الاستحقاق إلى محطة من محطات الأزمة الشاملة المستفحلة في البلاد.

وكان المحلل السياسي شفيق مصباح تحدث عن "مجتمعين في الجزائر، الأول مجتمع افتراضي يتشكل من طبقة مستفيدة من الوضع السائد سواء في الهرم أو القاعدة، يقوم بتأطير وتسيير الاستحقاقات، ومجتمع حقيقي يتشكل من الأغلبية الصامتة التي فقدت الثقة في كل شيء يرمز للسلطة وللمؤسسات الرسمية وللفاعليات السياسية والأهلية، وهو يعيش في عزلة ويفكر بطريقته الخاصة لشخصه وشؤونه".
ويقول مراقبون إنه رغم أن "المسألة تتعلق بمؤسسات محلية

قاسية، تجلت في شيوع حالة من الإحباط والخيبة الاقتصادية والاجتماعية لدى الشارع الجزائري.
وتسود حالة من الفتور على أجواء الحملة الانتخابية التي انطلقت الأحد، فباستثناء بعض اللقاءات المغلقة التي نشطتها قيادات سياسية مع أنصارها، فإن الشارع خلا تماما من أي مؤشر يوحي بانتخابات محلية مقررة بعد ثلاثة أسابيع، رغم أن الاستحقاق كان يؤثر اهتمام الشارع أكثر من الاستحقاقات الانتخابية الأخرى.

وزادت الصور والتسجيلات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي حول تفاقم الهجرة غير الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة، والجحافل التي اصطفت الأحد أمام المركز الثقافي الفرنسي من أجل الحصول على شهادة الكفاءة اللغوية في ملفات الهجرة، من عمق الهوة بين السلطة والشعب، واهتزاز الثقة بين الطرفين بشكل غير مسبوق.

السيطرة على طرابلس تعرقل توحيد الجيش

منى المحروقي

□ قال مصدر عسكري ليبي لـ"العرب" إن جهود توحيد المؤسسة العسكرية تصطدم بمساعي القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر في السيطرة على العاصمة طرابلس.

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن أبرز ما يعيق التوصل لاتفاق هو الحصول على ضمانات بعدم تقدم الجيش نحو طرابلس والانقلاب على العملية السياسية، مؤكدا أن الاجتماعات السابقة التي عقدت في مصر ركزت على مدنية الدولة وضرورة الانتقال السلمي للسلطة.

ويضع حفتر عينه على العاصمة طرابلس، بعد أن تمكن من ضم أغلب مناطق البلاد لسيطرته، وطرده الجماعات الإرهابية والميليشيات الإسلامية منها.

وكان حفتر قال خلال كلمته في المؤتمر الأمني الأول للقوات المسلحة الليبية الذي عقد بعد أيام من بدء مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات في تونس، إنه "ليست هناك مؤشرات حتى الآن تطمئن الشعب بأن مسار الحوار الجاري هو الحل الوحيد للأزمة السياسية الراهنة والباب يظل مفتوحا للبدائل الأخرى".

وقال الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، إن مدينة طرابلس جاهزة لاستقبال القوات المسلحة، مشيرا إلى أنه لا يستطيع التحدث عن المنطقة الغربية الآن لأنها منطقة عمليات.
وأوضح الأسبوع الماضي أن موقف الجيش بات ممتازًا عقب السيطرة على صبراتة وصرمان، مؤكدا أن الجيش يستعد لمعركة أخرى ستستهدف طرد الميليشيات في مدينة أخرى في المنطقة الغربية.
ولفت إلى أن القوات المسلحة نجحت في تحييد بعض الكتائب في المنطقة الغربية التي أعلنت استعدادها للانضمام إلى الجيش، شددًا على أن الأمور في المنطقة الغربية تسير نحو دحر الإرهاب والقضاء عليه.
وشدد على أن الجيش سيفخذ ما تعهد به الأشهر الماضية بشأن منحه مهلة للسياسيين حتى 17 من ديسمبر المقبل تاريخ انتهاء صلاحية اتفاق الصخيرات.

تزامن عرض الموازنة مع الحملة الانتخابية يجرح السلطة الجزائرية

● برامج الحكومة تؤدي مفعولا عكسيا على المشاركة الشعبية في الانتخابات

صابر بليدي

□ الجزائر - وجدت الأحزاب السياسية الموالية للسلطة، نفسها في حرج شديد، بسبب معادلة تزامن خطابها الدعائي للانتخابات المحلية القادمة لمزمع إجراؤها في 23 من نوفمبر القادم، مع اشتغال الحكومة على تمرير قانون الموازنة العامة الجديد.
وجاء تزامن أجندة الحملة الانتخابية مع استعراض قانون الموازنة العامة، ليزيد من متاعب أحزاب السلطة، في مواجهة الرأي العام، وإقناعه بالتدابير المؤلمة للجهة الاجتماعية، في ظل التسريبات التي تحدثت عن تخفي الحكومة وراء زيادات جديدة تمس أسعار الوقود والطاقة والمياه وبعض الخدمات، من أجل سد العجز الذي تعاني منه الخزينة العمومية.

واستقبلت نقابات مستقلة الإجراءات الحكومية المنتظرة، بنقل معركة ردود الفعل إلى الشارع خلال الأسابيع المقبلة، في شكل إضرابات واحتجاجات، الأمر الذي يعكر أجواء الحملة الانتخابية ويحول أنظار الرأي العام عن خطاب القيادات الحزبية والمستقلين إلى اهتمامات الطبقة العاملة.

وتعيش العديد من القطاعات على صفيح ساخن، منذ بداية الدخول الاجتماعي الأخير، على غرار عمال وموظفي الإدارات الحكومية، وقطاعي الصحة والتربية وحتى الخطوط الجوية الجزائرية، الأمر الذي يزيد من متاعب الحكومة في إقناع الشارع بالمشاركة القوية في الانتخابات، في ظل توقعات بتسجيل نسبة عزوف غير مسبوقة.

وكانت حكومة أحمد أويحيى سارعت منذ تنصيبها في شهر أغسطس الماضي إلى توظيف الأغلبية النيابية لأحزاب السلطة، في تمرير استحقاقات حاسمة تعلقت ببرنامج المرحلة القادمة، ومشروع التمويل غير التقليدي، في انتظار قانون الموازنة العامة، وهي كلها استحقاقات تضمنت إجراءات